وفتح الثانية علاقة السيف فان لم تشتمل الجملة على الفاعل وجب الرفع كهذا صوت صوت حمار
وعلى زيد نوح نوح الحمام اي هو صوت حمار وهو نوح الحمام وكذا اذا ذكر الفاعل في غير جملة
نحو صوت زيد صوت حمار فصوت زيد مبتدأ وصوت حمار خبر وكذا ان كان المصدر غير علاجي
نحو لزيد ذكاء ذكاء الاطباء وله حب حب الصالحين فان الذكاء والحب ليسا علاجيين
ويجوز الرفع والنصب في لزيد علم علم الفقهاء على الخبر لمحذوف والنصب على تقدير له
مررت عليه في حال التعلم فيكون علاجيا وقيل يجوز الرفع في نحو له صوت صوت حمار
على حذف الصفة اي مثل صوت حمار او خبر لمحذوف اي هو صوت حمار وسوى بعضهم
بين الرفع والنصب ونسب ذلك لابي الحسن علي بن عصفور تلميذ الشلوبين والله الموفق المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع

تقدم المفعول به والمفعول المطلق وهذا هو المفعول له ويسمى ايضا المفعول لاجله ومن
اجله وتعريفه المصدر المبين علة عامله مشاركه في الوقت والفاعل نحو قمت اجلالا لزيد
فاجلالا مفعول له لاجتماع فيه الشروط لانه مصدر وافهم تعليلا اي قمت لاجلال زيد واتحد
مع عامله في الوقت والفاعل اي شاركه فيهما بوقت القيام وقت الاجلال وفاعل القيام
فاعل الاجلال ونحو قوله جد شكرا وتقول انا لا اهينك رغبة في الخير فان جعلت رغبة
مفعولا له كان الناصب له معنى لا اهينك اي تركت اهانتك رغبة في الخير وانما اشترط
كونه مصدرا لانه علة والتعليل بالمعاني لا بالذوات وشرط بعضهم كون المصدر هنا قلبيا
ونسب لابن الخباز فلا يكون من افعال الجوارح الظاهرة فخرج نحو جئتك قراءة العلم وترك
انشاد الشعر وجئتك قتالا للكافر فاذا قصد التعليل بهذا ونحوه جر بالحرف نحو جئتك
لقراءة العلم ولانشاد الشعر ولهذا جرى في قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق لان الاملاق
ليس قلبيا ولم يشترط الفارسي كونه قلبيا ومتى فقدت الشروط المتقدمة او بعضها وجب
مع غيرها وان جر المفعول له بحرف التعليل وهو اللام او ما يقوم مقامها نحو من وفي
فقد المصدرية في نحو جئتك للعسل واكرمتك لعمرو ومنه قوله تعالى والارض وضعها للانام وفقد

الاتحاد

الاتحاد مع العامل في الفاعل اجاز يد تعيتة عمرو فيه واكرمتك لاكرامك لي قال الشاعر واني
لتعدوني لذكراك هزة ففاعل تعدو في هزة فاعل ذكراك المتكلم وفقد الاتحاد مع العامل في
الوقت جئتك اليوم لاكرامك لك غدا قال الشاعر فجئت وقد نضت لنوم ثيابها الا
وقت النض لم يبق وقت النوم ونضوت الثوب اذا القيته هذا معنى قوله وان شرط فقد
فاجرره بالحرف ولا يجب ذكر الحرف في نحو جئتك ان وعدتني وهو مما فقدت فيه الفاعلية
وسبقت الاشارة لذلك لان الحذف مع ان وان يطرد ومنه قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه
الاعمى وهو مما فقدت فيه الفاعلية وقال الكوفيون ان هنا بمعنى اذ والاول للبصريين
ويجوز في المستكمل الشروط ان يجر بالحرف نحو قمت لاجلال وجد لشكر وهربت لخوف
ومنه قول الشيخ رحمه الله لزهد ذا قنع الاصل هذا قنع زهدا وهذا هو المراد بقوله وليس
يمتنع الى اخره وسياتي ذكر ما يجر مفصلا وفي تمثيله اشعار بجواز تقديم المفعول له
كقوله طربت وما شوقا الى البيض اطرب ونظر بعضهم الى مثال الشيخ من جهة ان قنع خبر
والخبر الفعلي الرافع لضمير المبتدا لا يتقدم عليه وكذا معمول الخبر فان ساغ الاعتراض فالاولى
مع الشروط ذا العقد قنع وقال بعضهم اذا امتنع تقديم المعمول لا يمتنع تقديم معمول المعمول
واحتج بان المضارع لا يتقدم على لن ويجوز ان يتقدم عليها معموله نحو زيدا لن يضرب كما
سبق في غير هذا الموضع وهو ظاهر لكن قال بعضهم ان محله لن ولم انما هو كالجزء من الكلمة
لاختصاصه بها فكان لن اضرب يومه عامل بنفسه تنبيه اشترط بعضهم في المفعول له المصدر زيد
فقط كما في قوله امرئ ام عمرو ودمعها فقد تحدر ابكاء على عمرو وما كان اخبرا ففاعل التحدر الدمع
وفاعل ام عمرو ومع بكاء على المفعول له وقد يقال انه حذف الحرف للضرورة لكن اجاز الفارسي
جئتك اكرامك لي مع ان فاعل المجيء غير فاعل الاكرام قيل ومنه قوله تعالى هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا على ان الارادة من الله تعالى والخوف والطمع من المخلوقين واجيب بان
يريكم على معنى يجعلكم ترون او على تقدير مضاف اي ارادة خوف وطمع فيكون فاعل الارادة
والارادة على هذا الوجه واحدا وهو الله تعالى وقيل هما حالان وقيل غير ذلك وسمع اما العبيد
فذو عبيد بنصب عبيد فاجاز يونس ان يكون مفعولا له لاجله مع انه اسم عين فالمعنى مهما تذكر
الشخص لاجل العبيد فالمذكور ذو عبيد وقدر الزجاج في العبيد معنى الملك لصيرورته الى المصدر فكانه

Copyright © King Saud University